29 ديسمبر/كانون الأول 2025
اللغة الأصلية: الإنكليزية
**للعلم**

**المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع**

**المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)**

**المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)**

**المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)**

| | |
|---|---|
| المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع<br>**الدورة العادية الأولى لعام 2026**<br>2 – 5 فبراير/شباط 2026، نيويورك | المجلس التنفيذي لليونيسف<br>**الدورة العادية الأولى لعام 2026**<br>10 – 13 فبراير/شباط 2026، نيويورك |
| المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة<br>**الدورة العادية الأولى لعام 2026**<br>18 – 19 فبراير/شباط 2026، نيويورك | المجلس التنفيذي **للبرنامج**<br>**الدورة العادية الأولى لعام 2026**<br>14 يناير/كانون الثاني (الجزء الأول) و24 – 27 فبراير/شباط 2026 (الجزء الثاني)، روما |

# تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة إلى مصر التي قام بها أعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والبرنامج، 26 – 30 أكتوبر/تشرين الأول 2025

## أولا- خلفية ولمحة عامة

1- جرت الزيارة الميدانية المشتركة إلى مصر التي قامت بها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**)، في الفترة من 26 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2025. وضم الوفد 17 ممثلا عن الدول الأعضاء من المجالس التنفيذية الأربعة وأماناتها.

2- وقامت سعادة السيدة Elissa Golberg، السفيرة والممثلة الدائمة لكندا لدى الجمهورية الإيطالية وألبانيا ومالطة وسان مارينو، والممثلة الدائمة لكندا لدى وكالات الأمم المتحدة في روما (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، و**البرنامج**)، ورئيسة المجلس التنفيذي **للبرنامج** لعام 2025، بتيسير التنسيق العام للزيارة. وترد القائمة الكاملة للوفد في ملحق هذا التقرير.

3- كان الهدف من الزيارة هو استعراض كيفية عمل وكالات الأمم المتحدة معا ومع السلطات المحلية والشركاء والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين للاستجابة للأزمات الإنسانية الإقليمية، والمضي قدما في تحقيق أولويات التنمية الوطنية في مصر، بما يتماشى مع إطار الأمم المتحدةللتعاون من أجل التنمية المستدمة الأوسع نطاقا. وقد أولت الزيارة اهتماما خاصا لمدى ملاءمة مساهمات الأمم المتحدة في سياق بلد متوسط الدخل، وفعالية وكفاءة هذه الجهود. واتسم توقيت الزيارة بأهمية استثنائية نظرا للتطورات العالمية والإقليمية، والإصلاحات المقترحة لمبادرة الأمم المتحدة 80 التي تؤكد على أهمية تكييف الأمم المتحدة وبصمتها لتكون ملائمة للغرض في المستقبل، وأهمية العمل المتعدد الأطراف.

4- وقد بدأت البعثة التي استمرت لمدة خمسة أيام في العاصمة القاهرة واختتمت فيها، وشملت يومين من الزيارات الميدانية إلى دمياط والإسكندرية. ولم يتسن زيارة أسوان، التي كانت مقترحة سابقا كموقع ثالث للزيارة.

5- وخُصص اليومان الأولان من الزيارة في القاهرة لعقد اجتماعات رفيعة المستوى مع ممثلي الحكومة الوطنية والأمم المتحدة، بالإضافة إلى زيارات ميدانية في مختلف أنحاء العاصمة. وخلال زيارته للقاهرة، تلقى الوفد أيضا إحاطة بشأن الاستجابة الإنسانية للأزمة في قطاع غزة.

6- وفي اليومين الثالث والرابع من الزيارة، سافر الوفد إلى دمياط والإسكندرية على الساحل الشمالي لمصر، واطلع على مجموعة متنوعة من مبادرات الأمم المتحدة التي تدعم تمكين النساء والبنات، والتكيف مع تغير المناخ، والطاقة المتجددة الخضراء، والصحة الإنجابية، ودعم اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة، وتعليم الأطفال، ومشاركة الشباب – بما في ذلك من خلال التعليم الجامع، والرياضة والمسرح، وتنمية المهارات الحياتية، والعمل المناخي.

7- وطوال فترة الزيارة، تفاعل الوفد مباشرة مع السلطات المحلية، والمجتمعات المحلية، واللاجئين، ورائدات الأعمال، والشباب والأطفال، والشركاء من المجتمع المدني والقطاع الخاص، واكتسب رؤى مباشرة عن التحديات والفرص على أرض الواقع، وشاهد كيف تُترجم البرامج إلى آثار ملموسة على حياة الإنسان.

8- وفي اليوم الأخير من الزيارة، قام الوفد بزيارات إضافية لمواقع المشاريع. وركزت الزيارات على التعليم، والتعلم الشامل والجامع، وتمكين البنات. واختُتمت الزيارة في القاهرة، حيث عقد الوفد جلسات إحاطة نهائية للتفاكر بشأن ملاحظاته وتوصياته من الزيارة الميدانية المشتركة.

## ثانيا- لمحة عامة عن مصر

9- تعد مصر، بوصفها من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا وتحتل موقعا استراتيجيا عند ملتقى الطرق بين أفريقيا وآسيا وأوروبا، مركزا للتجارة والطاقة، يرتكز على قناة السويس التي تعتبر من أهم الممرات البحرية في العالم. ويتزايد عدد سكانها البالغ 108 ملايين نسمة (عام 2024)[1] بمعدل نمو سنوي قدره 1.3 في المائة،[2] وهو ما يجعلها البلد الأكثر اكتظاظا بالسكان في شمال أفريقيا والعالم العربي، وجهة فاعلة جيوسياسية مؤثرة في المنطقة. ومن أبرز سمات ديموغرافيا البلد ارتفاع نسبة الشباب، حيث يقل عمر حوالي 60 في المائة من السكان

[1] الهيئة العامة للاستعلامات (2024)، بيانات التعداد السكاني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

[2] *المرجع نفسه*.

عن 30 عاما،[3] مما يتيح فرصا للنمو الاقتصادي، ولكن ذلك مرتبط باحتياجات في مجالات التعليم والرعاية الصحية وخلق فرص العمل.

10- ويبلغ مؤشر التنمية البشرية في مصر 0.754 (عام 2023)، ما يضعها في فئة "التنمية البشرية المرتفعة" حيث تحتل المرتبة 100 من بين 193 بلدا وإقليما. وتحتل مصر المرتبة 91 من بين 167 بلدا وفق مؤشر أهداف التنمية المستدامة (بدرجة قدرها 68.1)، وهي تسير على الطريق الصحيح لتحقيق هدف التنمية المستدامة 4 (التعليم الجيد) وهدف التنمية المستدامة 13 (العمل المناخي)، وأحرزت تقدما معتدلا في مجالات الفقر والصحة والبنية التحتية. وتشمل التحديات المستمرة المساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5)، والحد من أوجه عدم المساواة (هدف التنمية المستدامة 10)، والاستدامة البيئية (هدفا التنمية المستدامة 14 و15). ولا تزال ندرة المياه حادة، حيث يقل نصيب الفرد من المياه المتاحة عن 560 مترا مكعبا في السنة.

11- وفي السنوات الأخيرة، استجابت مصر لأزمات إنسانية متعددة في جميع أنحاء المنطقة. فقد أدت النزاعات الممتدة في السودان وليبيا وغيرها إلى نزوح واسع النطاق، مما جعل مصر جهة فاعلة مهمة في جهود الاستجابة الإنسانية الإقليمية، ومؤخرا في إطار حل النزاعات في ما يتعلق بالوضع في غزة. واعتبارا من سبتمبر/أيلول 2025، سجلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من مليون لاجئ في مصر، مما يجعلها ثالث أكبر بلد مضيف للاجئين في المنطقة. ويشكل السودانيون الغالبية العظمى من اللاجئين، ويليهم السوريون ومواطنو جنوب السودان والإريتريون.

## ثالثا- الأمم المتحدة في مصر

12- تعمل الأمم المتحدة في مصر منذ عام 1948. ويوجد حاليا 34 وكالة وصندوقا وبرنامجا تابعا للأمم المتحدة في مصر، بما في ذلك المكاتب الإقليمية. ويعمل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة بوصفه المخطط الاستراتيجي الرئيسي للتعاون بين الحكومة المصرية ومنظومة الأمم المتحدة. ويغطي الإطار الفترة من عام 2023 إلى عام 2027، ويهدف لدعم أولويات التنمية الوطنية في البلد بما يتماشى مع *رؤية مصر 2030*، والمضي قدما في الوقت نفسه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

13- ويتمحور الإطار حول خمس ركائز استراتيجية تتناول أكثر تحديات التنمية إلحاحا التي تواجه البلد: *الإنسان* – ضمان المساواة في الحصول على خدمات عالية الجودة، والحماية الاجتماعية، وتنمية رأس المال البشري، ولا سيما للشباب والأطفال؛ *والازدهار* – تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والتنافسي والمستدام بيئيا؛ *والكوكب* – تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ *والحوكمة* – تعزيز الشفافية والمساءلة وسيادة القانون؛ *والنساء والبنات* – النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر جميع القطاعات.

## رابعا- الملاحظات والتعليقات والتوصيات العامة

14- رحب الوفد بفرصة الاطلاع على أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، و**البرنامج** في مصر. وأعرب الوفد عن تقديره لجودة ومدى تنوع البرامج التي شاهدها خلال الزيارة، والتي أتاحت للمشاركين فهما أعمق لكيفية ترجمة قرارات المجالس، بما في ذلك الخطط الاستراتيجية، إلى إجراءات برامجية على المستوى القطري، وأثرها الملموس على حياة المجتمعات المحلية. كما أحاط المندوبون علما بالمواءمة النسبية والتركيز على التعاون بين أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، والقيادة التي تقدمها المنسقة المقيمة.

[3] المجلس القومي للسكان (2020).

15- وتقدم الفقرات التالية موجزا لملاحظات وتوصيات الوفد، والتي تم تجميعها في ثلاثة أقسام: ملاحظات من الجزء المتعلق بالعاصمة؛ وملاحظات من الجزء الميداني؛ والتوصيات.

## ألف- الجزء المتعلق بالعاصمة: اجتماعات مع نظراء من الأمم المتحدة والحكومة

16- في اليوم الأول من الزيارة، شارك الوفد في اجتماعات مع المنسقة المقيمة، ورؤساء الوكالات، وممثلين عن فريق الأمم المتحدة القطري، تلاها اجتماع مع المديرين الإقليميين، تضمن إحاطة بشأن المبادرات الإقليمية والأولويات الاستراتيجية.

17- وأجرى الوفد بعد ذلك حوارا رفيع المستوى مع وزير الخارجية، معالي السيد بدر عبد العاطي، ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، معالي السيدة رانيا المشاط. وتلا ذلك حفل استقبال مع ممثلي الحكومة والشركاء في التنمية.

18- وفي اليوم الثاني من الزيارة، التقى الوفد بممثلي 16 وزارة تنفيذية، واطلع على أولويات الحكومة في مجالات الحماية الاجتماعية، وحقوق الطفل ورفاهه، والتعليم، وتمكين المرأة، والصحة، ومشاركة الشباب، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والأمن الغذائي والتغذية، والتكنولوجيا والابتكار، والتنمية الشاملة للجميع – وجميعها ركائز أساسية لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة و*رؤية مصر 2030*. كما زار الوفد برنامجا للمنح الصغيرة تابعا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية المنفذ من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في جمعية نهضة المنصورية، وهو يركز على الشراكات مع منظمات المجتمع المدني في مجال إعادة تدوير الفضلات الزراعية، والتمكين الاقتصادي للمرأة، والطاقة المتجددة. وأتاحت زيارة أجراها الوفد لمركز دهشور الصحي، الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان، فرصة للاطلاع على الجهود الجارية لتحسين حصائل صحة الأم وتلبية احتياجات تنظيم الأسرة.

19- وفي القاهرة، تلقى الوفد كذلك إحاطة من وزارة الخارجية بشأن استجابة الأمم المتحدة الإنسانية للأزمة في غزة، والتي نُفذت بالتعاون الوثيق مع الحكومة المصرية والهلال الأحمر المصري. كما زار الوفد عيادة للرعاية الصحية الأولية يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، والتقى بمنظمات مجتمعية تنفذ مبادرات بيئية ومناخية يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

***الملاحظات***

20- لاحظ الوفد أن هناك على ما يبدو تعاونا قويا بين كيانات الأمم المتحدة والحكومة المصرية، على النحو الذي يتجلى من خلال المواءمة الوثيقة لأولويات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2023-2027 وبرامج الأمم المتحدة مع *رؤية مصر 2030*، ومبادرة *حياة كريمة* الرئاسية، وغيرها من الاستراتيجيات الوطنية. وأحاط الوفد علما أيضا بملكية الحكومة القوية لأولويات التنمية المستدامة والتزامها بالتعددية، والسلام والأمن الإقليميين، وحقوق الإنسان، والاستجابة الإنسانية.

21- وفي حين كان من الواضح أن وكالات الأمم المتحدة تتعاون بشكل جيد في ما بينها، فقد لاحظ الوفد وجود قدر من الازدواجية على مستوى الاستراتيجيات والمشاريع، حيث أشار إلى وجود أكثر من 30 كيانا تابعا للأمم المتحدة في مصر، وما ينطوي عليه ذلك من مخاطر التجزؤ. ومع اقتراب هذه الكيانات من منتصف فترة إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2023-2027 ووثائق استراتيجيات حوافظها القطرية، رأى الوفد أن الوكالات ينبغي أن تستفيد من زخم إصلاحات الأمم المتحدة 80 لتحديد المزايا النسبية للأمم المتحدة مقابل الحكومة، وتعزيز أوجه التكامل بين الوكالات، وتحقيق أقصى أثر من خلال التخطيط بشكل مدروس أكثر لبرامج الأمم المتحدة المشتركة. واقتُرح أن يكون من بين الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في التخطيط المستقبلي لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، تطور بصمة الأمم المتحدة في مصر على المدى المتوسط (مثلا: متى تكون مقدمة للخدمات مقابل الخبرة التقنية؟)، وكيفية عملها مع الحكومة المصرية في عملية الانتقال التدريجي

من وظائف محددة للأمم المتحدة، بحسب الاقتضاء، بما يتماشى مع جهود إصلاح الأمم المتحدة. وأشار الوفد إلى أنه كان سيستفيد من فهم أوضح للنتائج الإجمالية للأمم المتحدة وكيف أثر ذلك في عملية صنع القرار في الحكومة.

22- وتم التأكيد على قيمة البيانات والتقييمات، ولا سيما للمساعدة في صياغة تشكيل حضور الأمم المتحدة وأنشطتها، وكذلك أهمية تبادل البيانات بين الحكومة والأمم المتحدة لإرشاد السياسات ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسلط الوفد الضوء على إمكانية تبادل الحكومة المصرية للدروس وأفضل الممارسات مع بلدان في مراحل مختلفة من التنمية، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

23- وبالنظر إلى موقع البلد كمنصة محتملة يمكن من خلالها دعم الحلول للنزاعات الإقليمية، سلط الوفد الضوء على ضرورة تعزيز الهيكلين الإقليمي ودون الإقليمي عن طريق الاستفادة من خبرات الأمم المتحدة في حل النزاعات والتعلم من الممارسات الناجحة في مناطق أخرى. كما سلط الوفد الضوء على دور المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة كعوامل تمكينية رئيسية، قادرة على تسخير إمكانات التكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي كأدوات لتعزيز جهود بناء السلام وحل النزاعات. وأعرب الوفد أيضا عن إعجابه الشديد بأهمية الشمول الرقمي وتمكين المرأة في جميع اجتماعاته.

24- واعتُبرت الإحاطة المتعلقة بالاستجابة الإنسانية في غزة مناسبة التوقيت، وحظيت بالتقدير. وتمكن الوفد من الاطلاع على معلومات عن أهداف المؤتمر الدولي المرتقب بشأن التعافي المبكر وإعادة الإعمار في غزة، الذي ستستضيفه مصر، بما في ذلك الدور المنشود للأمم المتحدة والمجتمع الدولي. ومن المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من هذه الاجتماعات و/أو المؤتمرات خلال الأشهر القليلة المقبلة مع تطور وقف إطلاق النار، على أمل التوصل إلى تحقيق سلام أكثر ديمومة. وأحاط الوفد علما بالحاجة إلى استراتيجيات لمعالجة زيادة العبور عبر الحدود، وتوفير المأوى خلال فصل الشتاء، والرعاية الصحية الطويلة الأجل، والدعم النفسي والاجتماعي، وتيسير الحصول على التعليم، وتوفير الحماية الاجتماعية لسكان غزة.

25- ونظرا إلى السياق المتغير للتعاون المتعدد الأطراف والثنائي في مجال التنمية في مصر وفي الأماكن الأخرى، ناقش الوفد مختلف آليات التمويل البديلة المقترحة من جانب الفريق القطري، بما في ذلك سبل مساعدة الحكومة المصرية على إدراج أنشطة الأمم المتحدة في إطار مالي وطني متكامل، وجذب رؤوس أموال القطاع الخاص الوطني والإقليمي، وتعظيم الفرص المتاحة مثل التمويل المختلط ومبادلة الديون. وتفاكر الوفد، على سبيل المثال، بشأن الفوائد التي يمكن جنيها من جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للمشاريع المحلية، ولا سيما تلك التي تركز على النساء والأطفال والشباب.

26- وأشار الوفد إلى أن التفاعل المُنظم مع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف كان سيكون مفيدا لفهم وجهات نظرها وتوجهاتها المستقبلية، ليس في ظل الضغوط المالية الأخيرة فحسب، بل أيضا في ما يتعلق بما تعتبره الجهات المانحة بصمة مستقبلية بنّاءة للأمم المتحدة في مصر، نظرا إلى تطور تنميتها الاقتصادية وموقعها الإقليمي الاستراتيجي.

## باء- الجزء الميداني: دمياط والإسكندرية

27- في اليومين الثالث والرابع من الزيارة، سافر الوفد إلى دمياط والإسكندرية على الساحل الشمالي للبلد. وهناك، اطلع الوفد على مجموعة متنوعة من مبادرات الأمم المتحدة التي تدعم الأهداف الإنسانية وأهداف التنمية المستدامة على حد سواء.

28- في دمياط، زار الوفد مشروعا للتكيف مع تغير المناخ يقوده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وينفذ حلولا قائمة على الطبيعة لحماية السواحل، بهدف تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه تغير المناخ وتمكين المرأة. ومن ثم زار الوفد موقع مشروع يقدم مساعدات متكاملة في حالات الطوارئ للاجئين، واطلع على برامج المساعدات النقدية التي يقدمها **البرنامج**، وتواصل مع الناجيات من العنف الجنساني اللواتي يدعمهن صندوق الأمم

المتحدة للسكان، واطلع على مبادرات اليونيسف لحماية الطفل والدعم النفسي والاجتماعي المدمجة في مركز واحد جامع. وأتيحت للوفد فرصة في الموقع للمشاركة في مناقشات مجموعات التركيز مع نساء ورجال نازحين. واطلع الوفد أيضا على مشاركة المراهقين والشباب في الحلول البيئية المحلية وتنمية المهارات الرقمية والتقنية، والتقى بالناجيات من العنف الجنساني اللواتي تدعمهن هيئة الأمم المتحدة للمرأة في حيّز مخصص للنساء في مكتبة عزبة البرج العامة. واختُتمت الزيارة إلى دمياط باجتماع بين رؤساء المجالس التنفيذية الأربعة ونائب محافظ دمياط.

29- وفي الإسكندرية، اطلع الوفد على مشروع للطاقة الشمسية الخضراء استفاد من تمويل من مرفق البيئة العالمية، ويحظى الآن بدعم القطاع الخاص في إطار مبادرة الطاقة الخضراء في مصر التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما شارك الوفد في مناقشات مجموعات التركيز مع لاجئين ومستفيدين محليين في مركز تدريب مهني تابع لكل من **البرنامج** وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالشراكة مع جمعية أعمال الإسكندرية، وتواصل مع رائدات أعمال من برنامج "*رابحة*" المشترك بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، واطلع على مبادرات شبابية ومجتمعية لمكافحة الممارسات الضارة ضد النساء والبنات، بما في ذلك ختان الإناث وإضفاء الطابع الطبي عليه.

30- وفي طريق العودة إلى القاهرة، في اليوم الأخير من الزيارة، قصد الوفد أيضا مدرسة إعدادية تدعمها اليونيسف، وتقدم تعليما شاملا وجامعا، والتقى ببنات مشاركات في برنامج "*لورة*" لتمكين البنات، والذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان.

***الملاحظات***

31- في ما يتعلق بدعم اللاجئين، أشاد الوفد بالجهود المشتركة **للبرنامج**، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في دمج تقديم المساعدات النقدية، ودعم الناجيات من العنف الجنساني، وحماية الطفل، والدعم النفسي والاجتماعي في مكان واحد، مع إيلاء الاهتمام أيضا للضمانات وحلقات التعقيبات. كما أشاد الوفد بتركيز برامج التدريب المهني والتدريب على سبل كسب العيش على صون كرامة اللاجئين واستعادتها، والتواصل مع المجتمعات المحلية المضيفة، وتعزيز القدرة على الصمود والاكتفاء الذاتي (خاصة كوسيلة للانتقال من المساعدات القائمة على النقد التي يقدمها **البرنامج**). وفي الوقت نفسه، طُرحت بعض التساؤلات عما إذا كانت هناك جهات شريكة أخرى قد تكون أقدر على الاضطلاع بمثل هذه الأنشطة على المدى المتوسط.

32- وأقر الوفد بمرونة وسخاء نهج الحكومة المصرية في تمكين اللاجئين (أو "الضيوف") من الاندماج في المجتمعات المحلية بدلا من الإقامة في مخيمات، واستمع إلى المستفيدين الذين أفادوا بأن النقدية هي أنسب شكل للتعامل في مثل هذه السياقات. ولوحظت تحديات تتعلق باستمرارية تلك المساعدة ونطاقها نتيجة للتخفيضات الحادة في التمويل خلال الفترة الأخيرة، فضلا عن المسائل المتعلقة بالتسجيل العام وتحديد الهوية – وتحديدا المدة الزمنية الطويلة اللازمة للحصول على "البطاقة الصفراء" الوطنية – وما يترتب على ذلك من آثار على قدرة اللاجئين على الحصول على الخدمات الاجتماعية الحاسمة الأهمية، بما في ذلك الصحة والتعليم والمساعدة الغذائية. واعتُبر هذا الوضع صعبا جدا بشكل خاص للقادمين الجدد. وحث الوفد على زيادة التفاعل بين الأمم المتحدة – ولا سيما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنسقة المقيمة – والحكومة في هذا الشأن.

33- وفي ما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ، أشاد الوفد بتوسيع نطاق الحلول المحلية، بما في ذلك نظام السدود الساحلية القائم على الطبيعة، والذي نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العالمي للمناخ ووزارة الموارد المائية والري بشكل مشترك على الساحل الشمالي لتعزيز القدرة على الصمود وتشجيع تمكين النساء والشباب. وتجلت الملكية الحكومية القوية من خلال تخصيص موارد من الميزانية الوطنية لتوسيع النطاق. واعتُبرت مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الطاقة الشمسية الصغيرة النطاق نتيجة إيجابية، وأبرزت أهمية التمويل المستدام لتمكين توسيع نطاق المشاريع واستمراريتها.

34- وترك كل من حلقة النقاش "المعاطف البيضاء ضد ختان الإناث"، والعرض المسرحي، والحوار بين الأجيال في مركز شباب الأنفوشي بالإسكندرية انطباعا قويا لدى جميع أعضاء الوفد. ولوحظ أنه على الرغم من التقدم المحرز في العقود الأخيرة، فلا تزال 85 في المائة من النساء والبنات في مصر يواجهن ختان الإناث اعتبارا من عام 2021. وفي حين أشاد الوفد بالجهود الوطنية والمتعددة القطاعات التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان لمكافحة ختان الإناث من جميع الزوايا (الطبية، والدينية، والقانونية، والأخلاقية، والنفسية، والعادات والتقاليد) بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني، فقد لاحظ أن التجاذب لا يزال قائما بين التشريعات والممارسات المحلية. كما سلط الوفد الضوء على وجود حاجة إلى ملكية وطنية قوية، ومواصلة تكثيف جهود التوعية والدعوة على المستويين الوطني والمجتمعي، مما سيُمكّن صندوق الأمم المتحدة للسكان من الانتقال إلى وظيفة أكثر تخصصا في مجال المساعدة التقنية أو وظيفة معيارية أكثر.

35- وفي كل من دمياط والإسكندرية، اطلع الوفد على برامج تمكين المرأة، بما في ذلك التدريب المهني وتنمية المهارات الحياتية، والتي تركز على النساء المتضررات من العنف الجنساني. وعلى نحو منفصل، تواصل الوفد أيضا مع نساء تلقين تدريبا في مجال ريادة الأعمال ضمن برنامج "رابحة" التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيدو على مدى السنوات الخمس الماضية. وقد اعتُبر البرنامج ذا قيمة كبيرة للغاية نظرا لاستمرار الفجوة الملحوظة بين الجنسين في ما يتعلق بالاستقلال الاقتصادي للمرأة. وأشاد الوفد بأهداف البرنامج المتمثلة في تعزيز فرص توظيف المرأة واكتفائها الذاتي، وسلط الضوء على أهمية دعوة الرجال إلى المشاركة في الحوار للتشجيع على تحولات مجتمعية أوسع، فضلا عن أهمية اضطلاع الحكومة بدور أكبر لناحية ملكية المبادرة بغية توسيع نطاقها على المستوى الوطني (على سبيل المثال، في جميع المكتبات العامة).

36- واطلع الوفد أيضا على مبادرات التعليم التي تعزز تعلم الأطفال والمشاركة المدنية للشباب، بما في ذلك من خلال التعليم الشامل للجميع، والرياضة، والفنون والمسرح، والتوجيه، وتنمية المهارات الحياتية، والعمل المناخي. وشاهد الوفد أيضا مراهقين وشباب يشاركون في الحلول البيئية المحلية، ويعبرون عن تطلعاتهم لتنمية مهارات رقمية وتقنية أقوى. ولاحظ الوفد إمكانية إقامة روابط أوسع نطاقا بحيث تعزز برامج الشباب بعضها البعض (على سبيل المثال، يمكن ربط البرنامج الذي يهدف إلى بناء الكفاءات اللازمة للمشاركة في الاجتماعات البيئية الوطنية والدولية بشكل أفضل بالمبادرات التي تهدف إلى إشراك الشباب لتبادل آرائهم بشأن الأنشطة المحلية).

## جيم- التوصيات

37- بناء على الملاحظات الناجمة عن الزيارة الميدانية المشتركة، يقترح الوفد عددا من التوصيات الاستراتيجية الشاملة، تليها مجموعة محددة من التوصيات المواضيعية التفصيلية. وتهدف هذه التوصيات إلى توضيح الفرص المحددة والتحديات التي لوحظت.

38- **التوصيات الشاملة:**

أ) البناء على التعاون القوي والمواءمة النسبية داخل فريق الأمم المتحدة القطري، والاستفادة من فرص تحقيق المزيد من التماسك، باستخدام التحليل المشترك لتحديد الأدوار القيادية للمبادرات بناء على الميزة النسبية لكل كيان. ومواصلة السعي إلى إنشاء مبادرات مشتركة تظهر البرامج القطرية للوكالات المعنية، مع الحرص على أن يتوخى التأني في التصميم الأولي وتحديد الوكالة القادرة على إضافة قيمة. وقد تسهم كذلك الزيارات المتبادلة من جانب المديرين القطريين للمشاريع في تعزيز هذا الأمر.

ب) الاستفادة من الملكية الحكومية القوية للانتقال من نموذج تقديم الخدمات إلى شراكات تقنية تركز على نقل المعارف والخبرات والكفاءات التي تعزز النظم الوطنية وقدرتها على الصمود، مما يسمح للوكالات بالتحول نحو أولويات أو مناطق جغرافية أخرى مع توسع القدرات الوطنية، وفي بعض الحالات نحو وظائف معيارية أكثر.

ج) توطيد المبادرات التجريبية الناجحة وتوسيع نطاقها تحت قيادة وطنية لتحقيق أثر مستدام على المستوى الوطني. كما يمكن أن يوضح الفريق القطري بشكل أفضل كيفية تجميع مشاريع محددة على المستوى الوطني للتأثير على الخيارات السياساتية الحكومية والاستثمارات في الميزانية الوطنية.

39- **التوصيات الاستراتيجية:**

أ) **التقييم:** تعزيز عملية صنع القرار القائم على البيانات من خلال الاستناد إلى نظم رصد وتقييم وتعلم متينة. واستخدام الأدلة لتكييف البرامج، وتوسيع نطاق النماذج الفعالة، وتبادل أفضل الممارسات. ويعد مشروع الطاقة الخضراء في الإسكندرية أحد هذه النماذج التي يمكن تكرارها على المستويين الوطني والإقليمي، شأنه شأن برنامج ريادة الأعمال النسائية القائم على المكتبات.

ب) **التعاون مع الحكومة:** بالنظر إلى المشاركة الحكومية القوية الحالية، وإصلاحات الأمم المتحدة 80، والخطط الاستراتيجية الموافق عليها مؤخرا للفترة 2026-2029، وتقييم منتصف المدة لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، فإن هذه اللحظة مناسبة لإجراء حوار صريح بشأن الأولويات، بما يضمن مواءمة جهود الأمم المتحدة مع الاحتياجات الوطنية والمجالات التي تتمتع فيها الأمم المتحدة بأعلى ميزة نسبية.

ج) **الشباب:** تعميق المشاركة مع شريحة الشباب الكبيرة في مصر من خلال توسيع فرص تنمية المهارات الرقمية والابتكار وريادة الأعمال، وتمكين وجهات نظر الشباب من إرشاد تصميم البرامج بشكل هادف.

د) **البرامج التي تركز على الإنسان:** ارتكاز البرامج على احتياجات ووجهات نظر المجتمعات المحلية، بمن في ذلك اللاجئون والمهاجرون. وإدماج تنمية المهارات الشخصية – الوساطة وبناء السلام وحل النزاعات – في منصات التدريب المهني وبناء القدرات لدعم التماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود.

ه) **التحول:** الانتقال من البرامج التي تركز على النواتج إلى البرامج التي تركز على الحصائل. والتأكيد على النتائج الملموسة – خلق فرص العمل، وتعزيز القدرات الوطنية، وتحقيق وفورات في انبعاثات الكربون – بدلا من التركيز على عدد الأنشطة. وسيسهم ذلك في توثيق وإيصال الأثر التحويلي الذي يحققه دعم الأمم المتحدة بصورة أدقّ.

40- **عوامل المخاطر الثلاثة:**

أ) **الجنوب:** ينبغي أن تشمل التقييمات المستقبلية المناطق التي تعاني من نقص الخدمات، ولا سيما صعيد مصر (على سبيل المثال أسوان)، حيث تسجل أعلى معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ويعد المنظور المتوازن بين المناطق الحضرية والريفية أساسيا لفهم الاحتياجات والأثر.

ب) **الركود:** السعي إلى تسريع التقدم في مجال المساواة بين الجنسين والمشاركة الاقتصادية للمرأة، التي لا تزال منخفضة عند 18 في المائة. ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى توسيع نطاق حصول النساء والبنات على المهارات والتعليم ورأس المال والفرص الاقتصادية.

ج) **الأمن (الغذائي):** التصدي لمخاطر الأمن الغذائي الناشئة، ولا سيما في الجنوب وفي أوساط اللاجئين، من خلال تعزيز النظم الغذائية المحلية، وتحسين الأنماط الغذائية، ومكافحة فقر الدم ونقص المغذيات الدقيقة.

## خامسا- الخلاصة

41- أظهرت الزيارة الميدانية المشتركة إلى مصر وجود تعاون قوي وثقة متبادلة بين الأمم المتحدة والحكومة المصرية، تدعمها أولويات مشتركة والتزام بالمضي قدما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولاحظ الوفد تقدما ملموسا في المجالات الرئيسية – بما في ذلك الحماية الاجتماعية، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والأمن الغذائي والتغذية، ومهارات الشباب، وتمكين المرأة، ودعم اللاجئين، والابتكار – مما يبيّن اتساع نطاق

مشاركة الأمم المتحدة في البلد. كما لاحظ الوفد الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه منسق(ة) مقيم(ة) مستنير(ة) ويحظى بالاحترام على قدرة الأمم المتحدة على العمل كجهة واحدة لدعم حكومة ما.

42- وسلطت الزيارة الضوء على لحظة محورية لفريق الأمم المتحدة القطري. فمع إصلاحات الأمم المتحدة 80 والخطط الاستراتيجية الموافق عليها مؤخرا لكيانات الأمم المتحدة التي توفر اتجاها واضحا، توجد فرصة لشحذ العرض الجماعي الذي تقدمه الأمم المتحدة، وتوطيد التكامل بين الكيانات، وتركيز الجهود حيثما يمكن للأمم المتحدة أن تضيف أعلى قيمة. وسيكون ذلك بالغ الأهمية في ظل قيود التمويل، حيث سيقتضي الأمر تعبئة أكثر استراتيجية للموارد، وتنويع مصادر التمويل، وإقامة شراكات أقوى لضمان استدامة الأثر.

43- وكان من بين المواضيع المتكررة خلال الزيارة قيمة البرامج التي تركز على الإنسان، والقائمة على الأدلة، والموجهة نحو الحصائل، والتي يمكن توسيع نطاقها في البلدان المتوسطة الدخل. وسيعتمد تحقيق التغيير التحويلي على قدرة الأمم المتحدة على:

(أ) الحفاظ على مشاركة حكومية قوية؛

(ب) البناء على التعاون بين الوكالات؛

(ج) توسيع نطاق البرامج التجريبية الناجحة تحت مظلة الملكية الوطنية والاستعداد للانتقال؛

(د) الاستثمار في الشباب والنساء كجهات محركة للتنمية الطويلة الأجل؛

(ه) تعزيز النظم الوطنية من خلال الشراكات التقنية؛

(و) الاستمرار في التركيز على المناطق والمجتمعات المحلية الأكثر عرضة للمخاطر.

44- ويود الوفد أن يعرب عن امتنانه العميق للحكومة المصرية على حسن ضيافتها، ولمنسقة الأمم المتحدة المقيمة على قيادتها، ولمكتب **البرنامج** القطري على جهود التنسيق الاستثنائية في تنظيم الزيارة، ولأمانات المجالس التنفيذية، والممثلين القطريين، وموظفي جميع كيانات الأمم المتحدة المشاركة – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، و**البرنامج** – على تفانيهم ومشاركتهم وجهودهم الدؤوبة التي بذلوها خلف الكواليس، مما أسهم في نجاح الزيارة الميدانية المشتركة.

45- ويتطلع الوفد إلى النظر في الملاحظات والنتائج والتوصيات الواردة في هذا التقرير.

## الملحق

**الزيارة الميدانية المشتركة إلى مصر التي قام بها أعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والبرنامج، 26 – 30 أكتوبر/تشرين الأول 2025 – المشاركون**

| المشاركون من أمانات الأمم المتحدة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **المنطقة/القائمة** | **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع** | **اليونيسف** | **هيئة الأمم المتحدة للمرأة** | **البرنامج** |
| دول آسيا والمحيط الهادئ | - | **طاجيكستان**<br>سعادة السيد Jonibek Ismoil Hikmat<br>السفير والممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة<br>رئيس المجلس التنفيذي لعام 2025 (وأيضا نائب رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لعام 2025) | **جمهورية قيرغيزستان**<br>سعادة السيدة Aida Kasymalieva<br>السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة | **إندونيسيا**<br>الدكتور Purna Cita Nugraha<br>الممثل الدائم المناوب لجمهورية إندونيسيا لدى منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية و**البرنامج** في روما |
| الدول الأفريقية | - | **إريتريا**<br>سعادة السيدة Sophia Tesfamariam<br>السفيرة والممثلة الدائمة لإريتريا لدى الأمم المتحدة<br>نائبة رئيس المجلس التنفيذي لعام 2025 | **أوغندا**<br>السيدة Celia Nabeta<br>مستشارة الوزير في البعثة الأوغندية | **كينيا**<br>سعادة السيد Fredrick Matwang'a<br>السفير والممثل الدائم لكينيا لدى إيطاليا |

| المشاركون من أمانات الأمم المتحدة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **المنطقة/القائمة** | **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع** | **اليونيسف** | **هيئة الأمم المتحدة للمرأة** | **البرنامج** |
| دول أوروبا الشرقية | - | **إستونيا**<br>السيدة Grete Vahter<br>مندوبة البعثة الدائمة لإستونيا لدى الأمم المتحدة | **ألبانيا**<br>سعادة السيدة Suela Janina<br>السفيرة والممثلة الدائمة لألبانيا لدى الأمم المتحدة<br>نائبة رئيس المجلس التنفيذي | **هنغاريا**<br>سعادة السيد Zsolt Belánszky<br>السفير والممثل الدائم لهنغاريا لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما |
| دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي | **إكوادور**<br>سعادة السيد Andrés Montalvo Sosa، السفير والممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة<br>رئيس المجلس التنفيذي لعام 2025 | **السلفادور**<br>سعادة السيدة Egriselda Aracely González López<br>السفيرة والممثلة الدائمة للسلفادور لدى الأمم المتحدة | **باراغواي**<br>سعادة السيد Marcelo Scappini Ricciardi<br>السفير والممثل الدائم لباراغواي لدى الأمم المتحدة | **بنما**<br>السيد Tomás Duncan Jurado<br>نائب الممثل الدائم لبنما لدى وكالات الأمم المتحدة في روما |
| أوروبا الغربية ودول أخرى | **بلجيكا**<br>سعادة السيد Karl Lagatie<br>القنصل العام لبلجيكا في المكسيك<br>نائب رئيس المجلس التنفيذي لعام 2025 | - | **السويد**<br>سعادة السيدة Nicola Clase<br>السفيرة والممثلة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة<br>رئيسة المجلس التنفيذي لعام 2025 | **كندا**<br>سعادة السيدة Elissa Golberg<br>السفيرة والممثلة الدائمة لكندا لدى الجمهورية الإيطالية وألبانيا ومالطة وسان مارينو، والممثلة الدائمة لكندا لدى وكالات الأمم المتحدة في روما (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، و**البرنامج**)<br>رئيسة المجلس التنفيذي لعام 2025<br>**(رئيسة الوفد)** |

| المشاركون من أمانات الأمم المتحدة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **المنطقة/القائمة** | **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع** | **اليونيسف** | **هيئة الأمم المتحدة للمرأة** | **البرنامج** |
| | | | | **ألمانيا**<br>سعادة السيد Andreas von Brandt<br>السفير والممثل الدائم لألمانيا لدى منظمات الأمم المتحدة في روما |
| | **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**<br>السيدة Mahsa Jafari<br>مديرة وأمينة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع | **اليونيسف**<br>السيد Andrés Franco<br>مدير وأمين المجلس التنفيذي | **هيئة الأمم المتحدة للمرأة**<br>السيد Jean-Luc Bories<br>مدير وأمين المجلس التنفيذي | **البرنامج**<br>السيدة Adeyinka Badejo<br>مديرة وأمينة المجلس التنفيذي |
| | **صندوق الأمم المتحدة للسكان**<br>السيدة Elena Pirondini<br>مديرة ورئيسة فرع المجلس التنفيذي، صندوق الأمم المتحدة للسكان | | | **البرنامج**<br>السيدة Anwen Chung<br>موظفة شؤون المجلس التنفيذي |
| | **مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع**<br>السيدة Carolina Popovici، أخصائية الشؤون الحكومية الدولية، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع | | | |
| **المشاركون:** | **5** | **5** | **6** | **8** |
| **مجموع الوفود:** | | | | **24** |